

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حكم تخصيص آخر العام الهجري بعبادة أو طلب مسامحة

إن من بدع آخر العام الهجري المنتشرة: تخصيصه بعبادة؛ من استغفار أو صيام أو قيام، أو غيرها من العبادات، فقد قرر العلماء أن تخصيص عبادة بزمان أو مكان أو عدد لم يرد به دليل بدعة، وأن كل عبادة لم يفعلها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع وجود المقتضي لها وعدم المانع منها ففعلها بدعة.

ومن البدع تخصيص آخر العام -أيضاً- بطلب المسامحة من الناس، والاعتذار لهم مما حصل من الظلم والخطأ في حقهم، فعلى المسلم لزوم الاتباع، والحذر من الابتداع، قال -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» متفق عليه.



DrHamadAlhajri

أ.د. محمد بن محمد الهاجري

